

تشكيل عقلية الفرد الاسرائيلي ووجدانه خير - ألف مرة - من الوقوف أمام مكبر صوت نهتف لأنفسنا ونصب لعناتنا عليهم وعلى اليوم الذي قدموا فيه الى المنطقة ! فهولاء بذهبون الى عد- عن حبيب خاطر وبتوة الدفع الذاتى ، ذلك أن الأدب العبرى يركز - أكثر ما يركز - على ربط هؤلاء الناس بالأرض واقناعهم بالتفانى فى الدفاع عن هذه الأرض . وهذا هو الوجه الآخر من الصراع ، وما علينا الا أن نقتحمه لنؤكد أننا قادرون على خوض الصراع من كافة اتجاهاته ، وكتابتنا هذا ما هو الا خطوة فى هذا الطريق ، وهى خطوة لاغت تأبيدا كبيرا من أستاذتى المجيلة الدكتورة زاكية محمد رضى - أستاذة اللغات السامية بجامعة القاهرة - بما تجنمته من مؤونة مراجعة الكتاب وما أبدته من آراء قيمة أفدت منها أعظم افادة ، فكانت نبعاً عظيماً أتروود من فيض علمه ، ونموذجاً يقتدى به فى كريم الصفات ..

وبعد .. فان هذا الكتاب لا يمكن له أن يدعى الأسبقية أو بلوغ حد الكمال فى هذا الموضوع . فالكمال لله وحده . عليه التوكل ومنه التوفيق والسداد .

المؤلف

القاهرة فى ٢٥/٣/١٩٨٧

